

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 4110 @

- (فهذا طليق من قيود شؤونه % وهذا أسير في قيود التبلد) .
 - (فيا فرق الحى الذي مذ هويته % تكفل طرفي رعي نسر وفرقد) .
 - (تأن فلو أرسلت سهمك في الصفا % غدا مارقا من كل صماء جلمد) .
 - (وبادية باتت سماء بيوتهم % بكاظمة تبدي وكواكب خرد) .
 - (وأقمار تم في سماء ذوائب % تطالعنا من كل أفق بأسعد) .
 - (وقفن بنا في موقف البين حشرا % ينشرن ريحان الأثيث المجعد) .
 - (ويسترن بالعناب وردا يصونه % حيا لؤلؤ يرفض من نرجس ند) .
 - (ومومة فقر بت أجزع مرتها % بلا جزع في متن وجناء جلعد) .
 - (إذا نسمت عند الكلال وقد ونت % نسيم غياث الدين قلت لها خدي) .
 - (إلى ملك نيطت حمائل سيفه % تعانق سيف مصلت غير مضمذ) .
- قال فيها .
- (وفي حلب لما أفاض على الورى % غيوث ندى تنهل من كفه الندي) .
 - (دعا لورود الجود كل مفوه % بتجير ألفاظ القريض المجود) .
 - (فجبت إليه البید فوق شملة % مضبرة الضبعين مفتولة اليد) .
 - (وجئت كما جاء ابن حيوس مادحا % لأعظم ممدوح وأكرم موفد) .
- وسمعه ينشد أيضا لنفسه .
- (عسى طيبة الوعاء تدنى مزارها % وتطوى بنشر الأنس عنا نفاها) .
 - (مضى حيا تحت الدجنة طاعنا % وأبقى لنفسى وجدها وادكارها)